

المحاضرة الرابعة: كيف تدعو كتابياً الى الإسلام "الجزء الثاني"

هيثم طلعت

يصلح الكون باكثر من اله يرتجل العبد اذا رفعت يده ان علمت فوق كل الالهة كيف ان جسمت خطوبي ادعو سواك وقل لمن يخلق
الانس احسن من ماء مهيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه
ومن والاه وبعد - [00:00:01](#)

في الحديث الذي في صحيح مسلم الحاجة بين آآ ادم وموسى عليه السلام ان جزاكم الله خير شكرا احتج ادم موسى فقال موسى
يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتني من الجنة. المهم ان سيدنا ادم عليه السلام قال اتلومني على قدر - [00:00:56](#)
الله علي فحاج ادم موسى. فحاج ادم موسى. فحاج ادم موسى ثلاث مرات. يبقى اذا مجيء البشر الى الارض مجيء تكليفي. لو كان
مجيء بسبب خطيئة ادم لانتصر موسى في هذه المنازرة على ادم عليه السلام - [00:01:16](#)
فمحااجة ادم لموسى عليه السلام دليل مباشر ان القضية ليست قضية خطيئة اصلية. وان القضية لا علاقة لها باننا في هذا العالم لان
ابونا الاول اخطأ. وانما القضية هي قضية تكليف الهي. والا ما انتصر - [00:01:35](#)

ادم على موسى في هذه المحااجة الشهيرة بينهما. بعض الاسئلة الاخرى مسل رفع المسيح عليه السلام لا نعرف المسيح رفع قبل
الصلب ام بعد. بينما الله يقول في الكتاب وما صلبوه. طبعا انا القضية - [00:01:55](#)
منتھية طبعا ان المسيح عليه السلام رفع. وقت الرفع نفسه لا نقول فيه الا بنص. ما ينفعش اتحدس في المسائل الغيبية الا بنص. تمام
من عنده النص خلاص سلمنا طبعا. لكن الشاهد من هذا الكلام ان المسيح عليه السلام وما صلبوه وما قتلوه ولكن شبه لهم. وان الذين
اختلفوا فيه لفيسبوك - [00:02:15](#)

منهم ما لهم به من علم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. اذا القضية عندنا فقط مسألة متى رفع طبعا دي لا
تسبت الا بنص. السؤال اخر بيقول اه الحية النحاسية التي رفعها موسى عليه السلام - [00:02:35](#)
ان هذا تشبيه بالتماثيل وما الى ذلك. طبعا عندنا في القرآن الكريم سيدنا سليمان عليه السلام يعملون له ما ما يشاؤون تحاريب
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. فعملوا لسليمان عليه السلام تماثيل - [00:02:55](#)
ومعاريب وجفان كالجواب. فالقضية قد تكون جائزة في بعض الاوقات سم تنسخ بالتحريف في اوقات اخرى. عندما تكثر الوثنية ربما
الى ذلك لكن عندنا طبعا التماثيل محرمة طبعا. في الاسلام - [00:03:15](#)

المسألة الاخرى من لفق الافتراءات التي تقال عن المسيح. طبعا دي الجلسة هذه ان شاء الله عنها جوابا عن هذا السؤال لكن سريعا
طبعا هذا التلفيق كله جرى على يد مجموعتين. المجموعة الاولى بولس. وجماعته - [00:03:31](#)
والمجموعة الثانية هي المجامع مجامع صناعة الالهة صنعوا يسوع الها ثم صنعوا الروح القدس الها. ثم صنعوا مريم. ثم تنازلوا عن
مريم. وهكذا. فيصنع اله ثم سم هكزا في مجامع صناعة الالهة. مجمع نيقيا وغيره. سؤال اخر - [00:03:52](#)
اه عن عزيز اه قالوا عزيز ابن الله. طبعا عزيز او عزرا ده طبعا كاهن عزيز ونبي عزيز. قاد بني اسرائيل من السبي. اللي هي مملكة
يهوزا الجنوبية اللي كان فيها كم سبط - [00:04:15](#)

سبتين بنيامين وست يهوزا. والسبتين دولا بعد ان نفوا الى باب اعادهم عزرا. عليه السلام بعد ان لهم كورس بزل. عزرا بدأ يضع
اصول الديانة مرة اخرى. بدأ يكتب العهد القديم بعد ان ضاع اساسا بدأ يكتبه. فكان - [00:04:32](#)
جدا عندهم. بعض الناس يقول يعني ليس في التوراة التي بين ايدينا الان ان عزرا ابن الله او عسير ابن الله. بنفس القياس ايضا ليس

في الانجيل الذي بين ايدينا الان ان المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم كقولهم انتشر في فترة من الفترات سم - [00:04:52](#)
لكن النصارى ما زالوا مستمرين على القول بان المسيح ابن الله. وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك
قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل يعني نفس الاسلوب الوثني القديم في صناعة الالهة البشرية وتجسيد الاله في
بشر كما - [00:05:12](#)

في ملف ايه لو تفتكروا الهندوسية تجسد الصفات الالهية في البشر نفس التصوف طب في المسيحية الا تجسد بالزبط. صفة ايه اللي
تجسدت في زيت بشر صفة الكلمة او الكلام تصور ولله عز وجل المثل الاعلى سبحانه وتعالى عما يصفون عما يقولون. تخيلوا زي
بالظبط - [00:05:32](#)

ذكرنا في الهندوسية ان كل صفة تنزل في اله من الالهة لو تفتكروا رهمن الشيفة والفيشنو اله الحياة تجسد في اله واحد. اله الموت
فيه اله واحد. اله مش عارف الزرع اله كزا - [00:05:57](#)

في المسيحية جعلوا صفة الكلمة في اله وهو سموه ايه؟ يسوع. وتعال الله عما يقولون علوا كبيرا. طب احنا اذا ذكرنا ملخص فيه
اسئلة ثاني طيب السؤال الرابع ايواف رفع المسيح عليه السلام. ده احد الاحبة ايضا سألوه. يعني ليه المسيح رفع؟ واشمعنى المسيح هو
اللي يرفع يعني؟ طبعا التوراة ملأى - [00:06:12](#)

الانبياء الذين رفعوا وهم احياء. مسل اخلق النبي اللي هو ادريس عليه السلام. ورفعناه مكانا عليا. رفع وهو حي الي النبي ايضا رفع
وهو حي. دهانات ليه ان شاء الله بعد قليل بازن الله ايضا في مسألة الانبياء الذين رفعوا هم احياء. فمسألة - [00:06:32](#)
تفضل ثلاث انبياء زهر هو النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ايليا بسورة ايليا النبي يأتي بالسيف يأتي
بالعدل يأتي في نفس الوقت باعادة البشر الى عقيدة موسى عليه السلام التوحيدية زي ما عمل ايه بالزبط؟ ما هم عندهم وعارفين
ايليا هم شخصية ايليا نفسها وعليهم - [00:06:52](#)

جميعا الصلاة والسلام. ايليا طبعا رفع الى السماء دون ان يموت. كذلك مين؟ ادريس اللي هو اخنوخ عليه السلام. ده في ملوك الثاني
اصحاح اثنين عدد ستاشر. اصحاح يعني زي بالزبط في القرآن عندنا صفر زي سورة عندنا في القرآن. والعدد يعني - [00:07:21](#)
اه. حتى بعض النصارى يقولون اية ما يقولوش عدد يعني. ففي سفر الملوك الثاني اصحاح اثنين عدد ستاشر ان اخنوخ ايه رفع حيا.
واليه طبعا صعد الى السماء. فطيب ليه ايضا المسيح عليه السلام لغاية النهاردة وهو عايش عليه السلام لم يموت. طب اشمعنى
المسيح - [00:07:41](#)

برضو حتى يقابل مسيح الحق مسيح الضلالة حتى يقابل مسيح الحق مسيح ايه؟ اللي هو المسيح الدجال الذي هو على الارض اليوم
حتى يقابله. في يوم ما سايه سيهلك ان شاء الله المسيح الحق مسيح الضلالة. تمام كده؟ هل معنى كده ان المسيح عليه السلام اخر
الانبياء - [00:08:03](#)

زي بعض الاحبة زي قال لا طبعا المسيح هو تابع لشريعة ايه؟ الاسلام. وحين ينزل في اخر الزمان. نعم. وحينس في اخر الزمان لن
يؤم المسلمين. سيؤمهم رجل منهم. تمام؟ سيقول كما في الحديث امامكم ايه؟ منكم. يؤمهم رجل من المسلمين. هو اللي هيقول -
[00:08:23](#)

الناس في اخر الزمن هم المسيح عليه السلام يقف في الصف الاول معهم. لانه تابع للرسالة ايه؟ والشريعة الاسلامية المحمدية. تمام؟
فهو ليس اخر الانبياء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم واخرا به ايه؟ بعثة - [00:08:43](#)

في اسئلة تانية سئلت تقريبا كده ايه كل الاسئلة سئلت. طيب احنا اذا ذكرنا ان المسيح عليه السلام اشار اشارات كثيرة جدا على انه
سيعبد وتكون عبادته ايه باطلة مصر. الحقيقة النحاسية مسل نعم وقوفها على جبل الزيتون. ومسل - [00:08:56](#)

ظهرت صبحي منير وايه ثاني؟ جسوني وانظروا. الروح ليس لها لحم وعظم. والله هو ايه؟ روح كما في الانجيل. دي كلها ادلة طبعا
مباشرة. لكن المسيح عليه السلام مباشرة كان عليه ان يقول انه اتى من اجل خطيئة ادم. مع ذلك لم ترد هذه الكلمة في كل الانجيل
ولو مرة - [00:09:19](#)

واحدة. كان مفروض ان يقول انه ايه؟ الله المتجسد. اعبدوني لم يكن لا هذا ولا ذاك. بل بالعكس كل النصوص تقول بعكس ذلك تماما. فلما بنص مغاير لما عليه البشر لابد ان تكون ادلتك ايه قطعية صارمة متكررة. شف في القرآن الكريم التوحيد وادلته لا تنتهي -

00:09:39

يعني هي كل الانبياء ومع ذلك لانها الاصل وانها جوهر لابد ان تكون ايه كثيرة ومتكررة المسيح عليه السلام ذكر بعكس بعكس ما يتخيل انه آآ اله او تجسد بالعكس وذكر عكس ذلك تماما. فالمسيح عليه السلام كان قويا في الحق. لا يخاف - 00:09:59 فيه لومة لائم ذات يوم جدلا يعني صنع صوتا من حبال قرباج يعني ده في الانجيل وطرده به الصيارفة وسكب اموالهم وطرده الغنم والبقر من الهيكل. الكلام ده في الانجيل نفسه. فكان قوي في الحق عليه السلام. والكلام ده في انجيل - 00:10:22 يوحنا اصحاب اثنين عدد خمستاشر فالمسيح كان قوي في الحق. لا يخشى لومة لائم. وكان يقول انه يكلم العالم علانية. لان بعض النصارى اقول اصل هي مسألة عقيدة تأليه دي كان في السر. سر ايه هو فين في العقيدة سر وعلن؟ اصله خايف من اليهود. خايف ازاي من اليهود؟ لما هو اله وهو اصلا لا يجب ان - 00:10:42

نأتي بهذه العقيدة حتى يتبعوه. فالمسيح ايضا صرح بعكس ذلك. قال انا كلمت العالم علانية. انا كلمت العالم ايه؟ علانية. وفي لم اتكلم بشيء. ما فيش شيء سري ولا تعليم سرية ولا موثيق سرية بينه وبين بحد. العقائد بتاعتي زي اي نبي عقائدهم - 00:11:05 على نية. هذا الكلام ايضا في انجيل يوحنا اصحاب تمتاشر عدد عشرين. بنذكر النص بالاصحاح بالعدد لمن يحب ان يرجع اليه طبعا اللاجئين موجودة متاحة على النت وهنا وهنا حتى ان انا ايه يريد ان يطمئن قلبه يعني. فالمسيح صريح قوي في تعليمه -

00:11:25

ايضا يؤكد ان الادلة الدينية لابد ان تكون بايه؟ من الله عز وجل. ما ينفعش النهاردة زي ما زكرنا من شوية نقول متى رفع هل قبل آآ الصلب ولا بعد الصلب؟ الله اعلم لازم يكون ايه عندنا ايه؟ دليل ونص. المسيحيين نفسكم ذلك برضو يقول - 00:11:45 ايمان بالخبر بالدليل من الله يعني. والخبر بكلمة الله مش بس مش هفتراض فروض انا من نفسي مش هقول بما ان شكله كذا اذا هو كذا او زكري خير. تمام؟ طبعا الايمان بالخبر والخبر بكلمة الله في رومية اصحاب عشرة عدد - 00:12:05 سبعتاشر. فالايمن لا يكون الا بخبر موثق. الان نأتي للمسيح. لو المسيح قال انا اخر غير الله انتهت لو المسيح قال انا اخر غير الله اذا انتهت القضية. اذا هو ليس الله. اذا لو قال هذا النص المفترض ان المسيحي يعي انه يتعامل - 00:12:22 مع نبي وليس مع اله تعالى الله عما يقولون. المسيح يقول في انجيل يوحنا اصحاب خمسة عدد اثنين وتلاتين حالنا خمسة اثنين وتلاتين. يقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. الذي يشهد لي هو - 00:12:45 اخر الذي هو ايه؟ هو اخر. بيقول المسيح انا نبي. واللي يشهد لنبوتي اخر غيري هو الله عز وجل. اذا الله هو اخر غير يبقى الله شيء والمسيح ايه؟ شيء اخر ثاني. الله عز وجل والله سبحانه وتعالى الاسماء الحسنی والصفات العلی. الله عز وجل لا يكون هو -

00:13:06

والمسيح والمسيح لا يكون هو الله. لذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. ليه؟ لان المسيح يقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حق. الذي يشهد لي هو اخر انجيل يوحنا اصحاب خمسة عدد اثنين وتلاتين - 00:13:28 اذا المسيح ليس هو الله. الله هو اخر غير المسيح. ولذلك حتى الي يجي نفسه يقول ان الله واحد وليس الله احد وليس اخر سواه. ده في انجيل مرقص اصحاب اثنا عشر عدد اثنين وتلاتين. مرقص ستاشر اثنين - 00:13:48 تلاتين الله واحد وليس اخر سواه. والمسيح هو اخر غير الله. يبقى ازاي المسيح هو الله؟ طبعا دي نصوص قطعية علشان حضرتك تسبت الهوية السيد المسيح عليه السلام لازم تأتي بنصوص قطعية توازي هذه النصوص وتطلع عليها - 00:14:09 فما ينفعش يعني بعض النصارى يستدل على اغنية المسيح عليه السلام بنولد من غير اب. ده اسدال شهير جدا بما ان اب يبقى اذا هو اله على الكلام ده. سيدنا ادم ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب. ثم قال وكن فيكون - 00:14:29 وبعدين يعني آآ وللانبياء يعني آآ مثلهم العظيم يعني كل الكائنات الحية جاءت من غير اب ولا ام وكل الحشرات وكل البكتيريا وكل

الكائنات في اولها كانت ده غور اب والام - 00:14:50

فانت تنسب ليه عدم وجود آآ اب بان هو اله. في الانجيل نفسه شخص اسمه ملكي صادق. ملكي صادق ده شخصية عظيمة في نزول

التوراة يقال ان ابراهيم عليه السلام قابله ولقاه وجلس معه. مالك صادق هذا؟ يقول عنه الانجيل انه بلا اب - 00:15:00

وبلا ام لا بداية ايام له ولا نهاية حياة. ده شخص في العهد القديم وفي العهد الجديد معروف وسيدنا ابراهيم عليه السلام قابله وهو

ملكى صادق فمسألة افتراض الهوية المسيح بهذه الفروض لا يستقيم. ممكن تسبت لي انا شخص عزيز انه نبي - 00:15:22

انما اثبات انه اله لابد ان يقول بنفسه ادلة توازي هذه الادلة التي ايه؟ نذكرها. المسيح ايضا عليه السلام يقول بالحرف لا اله الا الله.

المسيح رسول الله. هذا الكلام في يوحنا اصحاب سبعناشر عدد ثلاثة. يقول المسيح - 00:15:40

وهذه هي الحياة الابدية. الملكوت الجنة الثواب يعني. يكون ازاي يا ايها السيد المسيح هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انك انت

اله الحقيقي وحدك. لا اله الا الله. يسوع المسيح الذي ارسلته - 00:16:02

لا اله الا الله المسيح رسول الله. وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انك انت اله الحقيقي وحدك. انت يا رب وحدك لا اله الا انت

ويسوع المسيح الذي ارسلته يوحنا سبعناشر ثلاثة ده ايضا يقطع بان الاستدلال الموازي لهذه الادلة لازم - 00:16:22

ادلة بنفس القوة والا في الكلام كله هواه. فشهد عليه السلام لنفسه بالنبوة ولله عز وجل بالوحدانية. فالمسيح عليه السلام كانت كلماته

قاطعة. في انه ليس اله. بل ان الانجيل نفسه يسرد في كثير من الادلة - 00:16:42

ان المسيح يوم القيامة سيكون عبد لله. يوم القيامة المسيح عليه السلام سيكون عبد المسيح عليه السلام ايضا آآ الكلام ده في

كورينسوس الاولى اصحاب خمستاشر عدد ثمانية وعشرين كورينسوس دي رسائل بولس الرسول. كورنيس الاولى اصحاب خمستاشر

عدد. ثمانية وعشرين. ومتى اخضع له الكل - 00:17:02

يوم القيامة فحينئذ الابن الذي هو المسيح يعني. نفسه ايضا سيخضع للذي اخضع له الكل. كي يكون الله هو الكل في الكل. ده بنفس

اللفظ بنفس الحرف. اذا يوم القيامة المسيح عليه السلام - 00:17:35

ايضا سيخضع الى الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

فسيحشرهم اليه جميعا فالمسيح يوم القيامة سيخضع الى الله عز وجل. ايضا المسيح كان يقوم الليل كله يصلي. الى الله عز وجل.

والكلام ده خاصة قبل آآ - 00:17:52

محاولة الصلب كما ورد فيجيل لوقا اصحاب ستة عدد اتناشر. وقضى الليل كله في الصلاة لله الحرف كان يصلي الى الله. نصوص

كثيرة جدا ولا ينتهي بها المقام. المسيح عليه السلام لم يكن يعلم الغيب - 00:18:12

مسله مسل كل الانبياء. لا يعلم الا ما علمه الله عز وجل الا ما اخبر به الله عز وجل الانبياء يعلم ويخبر به. اما غير ذلك فلا يعلم. يقول

المسيح عليه السلام واما ذلك اليوم يوم القيامة يعني. واما ذلك اليوم وتلك - 00:18:31

ساعة فلا يعلم بهما احد. ما حدش يعرفهم. ولا الملائكة ولا الملائكة التي في السماء. ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الذي نفسه ما

يعرفش الا الاب الله وحده هو الذي سيعلم متى الساعة. ده في انجيل مرقس اصحاب تلتاشر عدد اثنين وتلاتين - 00:18:46

طبعا آآ دي نصوص لا تنتهي. التوراة نفسها ايضا بتذكر ان الله ما ينفعش يكون انسان. الله ما ينفعش يكون في بشر. الله ليس انسان.

يقول سفر العدد سفر العدد. اصحاب ثلاثة وعشرين عدد تسعناشر - 00:19:06

ليس الله انسانا ليس الله انسانا صفر العدد اصحاب ثلاثة وعشرين عدد تسعناشر. طب هل ممكن ممكن فرضا ان الله يسكن معنا على

الارض؟ ينزل ينزل في انسان ويعيش بيننا - 00:19:26

التوراة نفسها تسأل هذا السؤال الذي بيؤمن بها كل نصارى اليوم تسأل هذا السؤال لانه هل يسكن الله حقا مع الانسان على الارض. الله

فانزل مع الانسان على الارض اسكن معي. تجيب التوراة وتقول التوراة نفسها تجيب وتقول هو ده السماء وسماء السماوات لا تسعك -

00:19:41

ازاي ربنا يسكن معنا على الارض؟ سفر اخبار الايام الثاني اصحاب ستة عدد تمناشر. لانه هل يسكن الله مع الانسان على الارض هو ده

السماء وسماء السماوات لا تسعك. سبحان الله! اخبار ايام الثاني اصحاح ست عدد - 00:20:00

تمنتاشر. هذه طبعا ادلة قاطعة. لكن انا عايز اذكر دليل عجيب سبحان الله! انا يعني حتى كنت اقرأ في التفسير التطبيقي والتفسير نفسه بتاع الكتاب المقدس نفسه كان يتعجب من هذه المسألة. في آآ العهد القديم كان يحرم على الشخص اللي بيزيح الزبيحة -

00:20:20

انه يجي عند الدم بتاعها. الدم بتاع الزبيحة ده انا عملت مسلا زنب. اكفر عنه بايه؟ بسبيحة مسلا ده في العهد القديم في الاسلام عايز تزكي زكي عايز ضحي عايز تستغفر استغفر الامر متسع. في العهد القديم كانوا يزبحون ايه؟ الزبائح. فالدم الذي اريق هو بديل عن ايه؟ عني انا. لان انا ارتكبت زنب - [00:20:40](#)

واستحقي بالموت. فانا زبحت زبيحة فداء عني. فلو شربت الدم ده يبقى انا عملت ايه مشكلة المعصية كاني لم افعل شيء. كاني لم افعل شيء. فشرب الدم بتاع الزبائح في العهد القديم ورد النهي عنه تماما - 00:21:00

ما ينفعش تشرب دم الزبيحة. لانك لو شربت دم الزبيحة انت بتبطل العمل الكفاري. بتبطل ايه؟ الكفارة بتاعتك المسيح عليه السلام امر بشرب دمه عليه السلام في العشاء الاخير قال لهم خذوا هذا لحمي كلوه وهذا دمي يشربوه. بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم ان انا ما ينفعش ابقى زبيحة - [00:21:17](#)

ما ينفعش ابقى زبيحة. لغاية النهاردة فيه طقس عند النصارى او العشاء الرباني. العشاء الاخير ايا كان اسمه. فالطقس ده بيقوموا بالاكل بالفعل ان الفطير بيتحول الى يحمى المسيح. والخمر تتحول الى دمه. حرفا وليس مجازا - 00:21:44

في كل الكنائس على مستوى العالم الارثوذكسية. يقولون ان الفطير الذي يمسكه الكاهن يتحول حقيقة وليس مجازا الى لحم المسيح والخمر يتحول الى ايه؟ الى دم. طبعا دي مسألة كارثية. لان انت المسيح المفروض تكفر عن ايه؟ عن خطاياك - [00:22:03](#)

بص لي بقى علشانك. ولو شلت دمه يبقى انت عملت ايه؟ ابطلت العمل. فكأن المسيح يقول لهم انا ما ينفعش ابقى ايه؟ كفارة. ما ينفعش ابدأ تقديم ملوكية ما ينفعش ابقى التقديمه اللى بتقدم دي للزبيحة يعنى. ما ينفعش. فذبح الكائن الحى عوض - [00:22:23](#)

الانسان يجعله محرم عليه شرب دمه كما في سفر اللويين سبعتاشر حذاشر ده عهد قديم ده سفرلاويين سبعتاشر حذاشر آآ ايضا سفر التسنية واحد وعشرين ستاشر ثنية واحد وعشرين ستاشر. اما دم - 00:22:43

فلا تشربوه بل اسكبوه على الارض. اوعى تيجي قدام الزبيحة. لان انت كده بتعود ايه؟ شرب الدم. التفسير التطبيقي طبعاً المسيح امر بسيط بدم التفسير التطبيقي يقول ايه بقى؟ التفسير التطبيق الى هو المعاصر الى هو الى فسرّه بهذا الكلام يقولون تفسير

الكتاب المقدس التطبيقى صفحة متين ثمانية واربعين - 00:23:03

يقول التفسير الدم يمثل حياة الحيوان. الذي ذبح عوضا عن ايه؟ الخاطئ. فشربه يغير معنا الذبيحة انت كده قلبت المعنى. انت مفروض تضحى به علشان ما تشربوش مش عشان تشربه. عشان تبقى ايه بطل العمل الكفاري. فشربه يغير معنى الذبيحة -

00:23:23

فالدّم يشرب عوضاً عن أن يسفك هذا يقضي على العمل ايه؟ الكفاري. لأن سفك الدّم هو تمن بتاع الزنب انا اذنبت زنب بكفر عنه بايه؟ بالمسفك دم. فما ينفعش اشرب ايه؟ الدّم. لأن انا بزلك ابطلت الاضحية نفسها - **00:23:43**

وهذا برهان اللي هو سفك الدم يعني على ان حياة قدمت ذبيحة عوضا عن الخاطئ. ففي شرب ده كلام التفسير اعدام الدليل على تقديم الذبيحة. انت كده ابطلت الذبيحة. لذا ده كلام التفسير. لذا - 00:24:03

تحرير الناس في العهد الجديد. حين قال يسوع اشربوا دمي. ايه ده! الكتاب نفسه يقول ذلك. تحرير الناس النصارى المعاصرين في العهد الجديد حين قال لهم اشربوا دم اذا اشربوا دمك انت كده بطلت عمك الكفاري. فشرب الدم كل سنة فى العشاء الاخير سر

الافخارستی العشاء - 00:24:23

ربنا اللي بيعملوه في الكنائس السوسية ده بيدمر معنى الكفارة بيدمر معنى صلب المسيح عليه السلام كأنهم كده بياكلوا ايه؟ القضية دي باطلة آآ هذه ادلة تقطع بان المسيح عليه السلام ما كان كفارة وما كان ذبيحة عليه السلام وما قتل من - 00:24:43

مجد خطايانا وموصول باج خطايانا كما يقولون. وتعالى الله عز وجل عن ان يتجسد في بشر وان ينزل الى بشر. المسيح ايضا عليه السلام له نص عجيب. يقول فيه اني اريد رحمة. المسيح يقول ذلك. اني في انجيل متى الكلام ده؟ اني اريد - [00:25:03](#) لا ذبيحة. انا هنا في العالم رحمة. ولست في العالم ايه؟ ذبيحة. تم اتي لادعو ابرارا طبعاً نص كبير خالص. بيتخيل النصارى ان كل البشر تحت الخطيئة. كل البشر تحت ايه؟ حتى الانبياء. يكون حتى ابراهيم عليه السلام - [00:25:23](#) تحت الهالات بنفس اللفز كهكذا يقولوها. يكون ابراهيم تحت الهالك. ينتظر ان يجي المسيح يعني ينجيه يعني من الهالك ده. فهم ابراهيم عليه السلام تحت الهالك. ولذلك ربنا اخبر في التوراة ان الذي يقول بهذا القول هو الهالك. سبحان الله! فالله عز وجل - [00:25:43](#)

يقول وابارك مباركك. مين بيبارك سيدنا ابراهيم عليه السلام؟ كل صلاة مين بيباركه؟ محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. كما تعالى اللهم بارك على محمد ومحمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. فالله عز وجل يقول وابارك مباركك ولاع لاعنك. اللي بيكون لابراهيم - [00:26:03](#) هيفضل تحت الهالك وتحت اللعنة لغاية ما يجي المسيح يرفع عنه الهالك واللعنة هو اللي هالك وهو اللي ملعون. ده في في التوراة على فكرة في العهد القديم. المهم ان المسيح في انجيل متى - [00:26:23](#) يكون لفظ عجيب يقول انه اني اريد رحمة لا ذبيحة. لاني لم ات لادعو ابرارا. اذا كان فيه ابرا اذا كان فيه لاني لم يأتي العدو عبر الرمل. بل خطاة بل ايه؟ الخطاة. الى ايه؟ الى الايمان بصلي؟ لا. لاني لم اتي لادعو ابرارا بل - [00:26:33](#) الى التوبة. يتوب الى التوبة. يتوب الى الله عز وجل. هذا واصل لسنة المسيح عليه السلام. رسالته كما كل الانبياء من قبله انه جاء يحرر الناس من الاخطاء بالتوبة والايمان به كني. طبعاً انا عندي كم نص مهمين خالص عايزين - [00:26:53](#) من بعض العلماء المعاصرين في مسألة التسليس لكن قبل هذه النصوص انا عايز اذكر مسألة مهمة جداً المنطق. السؤال ده ممكن تسأله لاي واحد نصراني. احنا النهاردة حلقة عن كيف تدعو نصرنا الاسلام. السؤال ده يقول اذا انا النهاردة - [00:27:13](#) بسأل نصراني يعني. اذا انا النهاردة كنصراني واقف امام الصليب والمسيح عليه. المسيح على الصليب الان. وانا نصراني اقف امام طبيب هل انقذه؟ افك آآ قيوده؟ ولا اساعد على قتله؟ الرد النصراني تخيلوا - [00:27:33](#) ينقذوا ام ينقذوا ام يقتلوه؟ لو انقذوا انتهت المسيحية. ده ابطال عمل الكفاري. ده كده يعني ارتكب جريمة في حق كل البشر. واعاد البشر الى نير ايه؟ اللعنة والهالك بالخطيئة الغسلية. ده انت كده بتدمر الخطيئة بتدمر معنى الفداء - [00:27:53](#) بتدمر المسيحية كلها لو انقذته سبق ما سألت واحد من هؤلاء الا وانتهى الى انني لابد ان اعين على قتله وربما بدأ بذلك. قال لأ ده لازم يقتل. ايه الفرق بين المسيح وبين الزين حاولوا قتل المسيح؟ لا فرق اطلاقاً. بل بالعكس - [00:28:13](#) الزين حاولوا قتله ربما تخيلوا انه ليس ايه؟ هو المسيح. ربما يعني تخيلوا ذلك. انما تجزم انه اما اله او نبي عند الله. سم تعين على قتله فما الفرق بينك وبين من حاول قتله؟ صدق مسألة واحد الا وانتهى في الاخير او ابتداء بهذا الامر انه سيقتله او يعين على قتله. وهذا هو - [00:28:33](#)

انتهى للأسف الشديد الكفر عيازا بالله. فقتل الانبياء لا يوجد جرم في الدنيا اعظم منهم. فده سؤال منطقي مهم جداً يسأل الله ولا بد ان يسأل اا المسيحي بهذه الاسئلة المنطقية لان بعض النصارى للأسف الشديد لا يعرفون اغلب هذه النصوص لنذكرها الان لا يعرفون معانيها ولا ترجمتها - [00:28:53](#) ويعتقدون ان النصوص تفسيرها حكر على الاءاء. يقول لك طب انت جاي تفسير ابونا لما مات آآ المسكين مسلاً؟ طب انت شفت تفسير تدرس يعقوب وكأن يعني النص لابد ان يغير معناه حتى يستقر على الكفر. طبعاً النصوص قطعية - [00:29:13](#) اللي احنا عايزين تفسير فيها اللي مش واضح. انما النص الظاهر لا يحتاج الى تأويلات ولا اجتهادات. وفكرة انك تجعل شخص واسطة بينك وبين الله في تفسير كلام الله هذا لا فرق بينه وبين ما ذكرناه من قبل عن الذين كفروا بسبب هذه الواسطة. الواسطة زي احنا ما ذكرنا في بوزا الكفر - [00:29:33](#)

الاصل البوزية لانهم جعلوا بوزة هو الاصل. هو مصدر التأمل ومصدر معلومة النرفانة ومصدر الخلاص من الولادة المتكررة. كان اسمها ايه الولادة المتكررة سمسارة تمام ما شاء الله. طيب اذا مسألة الايمان بالمسيح النبي هذه مسألة - [00:29:53](#) قاطعة في كل نصوص الكتاب المقدس تقطع بانهم انبياء اتوا للدعوة الى الله عز وجل ولا علاقة لهم بفكرة التأليه. طب هل المسيح من اللي عهد الاول بعد حتى رفعه عليه السلام وبعد ان تولى بولس - [00:30:13](#) قيادة المسيحية هل كان يتخيل في العقل النصراني الاول اول قرن وتاني قرده القرن ان المسيح اله كامل لدى النصارى نفسهم؟ الذين امنوا طبعاً المسألة زلت خلافية حتى يومنا هذا. لغاية النهاردة هم مختلفين فيه. بعضهم يقولون بالطبيعة الواحدة. بعضهم يقول بالطبيعة - [00:30:33](#) بعضهم يقول ده هو كان ابن لله. بعضهم يقول لا ده هو كان زي شخص عظيم جدا ولكنه ليس اله كما هي الاريوسية اللي هي بدعة بيسموها هم بدع بدعة الرئيسية بدعة اريوس الذي قال ان المسيح لم يكن ايه؟ اله اطلاقاً - [00:30:53](#) وعمل من اجل ذلك مجمع نيقية لان نصف المجمع المسكوني كان تابع لاريوس. يعني نصف النصارى كانوا بيقولوا اريوس. وانا اري ان حتى اقباط مصر كانوا الرئيسيين لغاية النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل لان فليسيد النبي عليه الصلاة والسلام الى المقوقس قال له عليك اثم ايه؟ الرئيسيين. لو انت مامنتش بي على - [00:31:13](#) اسم هؤلاء اتباعك؟ فقال يوس كان يعني عقيدته كانت متأصلة جدا في في العقل حتى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن المجمع المتكررة قطعت بان بحرمة القول بان المسيح شخص عظيم فقط وانما هو ايه؟ اله كامل. فكرة ان هو اله معاد لله الاب - [00:31:33](#) طبعاً النصارى بيؤمنوا بذلك النهاردة بيقولوا ان الله المسيح تعالى الله عما يقولون هو معادل ومكافئ اليها الان. اله كامل لاهوت كامل يعني. هذه الفكرة نفسها لغاية القرن الرابع الميلادي ما كنتش في ازهان حتى باقي الكنيسة نفسهم. يعني حتى باقي الكنيسة نفسهم ما كانواش بياكلوا بهذا القول. هم يقولوا نعم هو شخص عظيم وربما هناك ميخائيل - [00:31:53](#) ربما الماء الملكي ميخائيل. ربما شخصية سماوية كبرى. لكن فكرة ان يقال انه الله الكامل ده ما حداث كان يقولها. ولا حتى كبار اباء الكنيسة. يعني اكبر رؤوس كنسية في التاريخ الكنسي كله ويوسابيوس وغيرهم. كلهم - [00:32:13](#) كانوا يقولون بتفاوتات المنزل. تفاوتات المنزل. يعني ايه؟ يعني المسيح لا يكون اطلاقاً مثل الله. كلهم يقول بذلك هانقل لكم بعض الكلام اللي في دائرة المعارف البريطانية واللي في التفاسير بتاعتهم نفسها. لان الكلام ده طبعاً - [00:32:33](#) وجوهري في مسألة اثبات ان المسيح عليه السلام ما كان الها وما كان ابناً لله وما كان وعادلاً لله. في آ تحت مادة تفاوتات المنزل تقول دائرة المعارف البريطانية لأ دائرة معي في اكسفورد اسف دائرة معي في اكسفورد صفحة الف - [00:32:53](#) تلتمية وتسعتاشر تطلق على هذه التسمية على ميل هذا الميل كان حاضراً بقوة في الكتابات اللاهوتية في القرن الثاني والثالث الميلادي. لاعتبار المسيح في مرتبة ادنى من الاب. المسيح في مرتبة ادنى من - [00:33:23](#) من الله لا بيبى. وتقف خلف هذا الميل عبارات الانجيل نفسه. الانجيل نفسه بيقول ان المسيح ما كانش زي الله اطلاقاً طبعاً. والمسيح ده كلام الدائرة نفسها يقول ابي اعظم مني. ابي اعظم مني. وهذا الكلام ورد في انجيل يوحنا اصحاب اربعتاشر عدد - [00:33:43](#) ثمانية وعشرين ويقول ايضاً كلام الدائرة واما ذلك اليوم وتلك الساعة فليعلم بها احد الا ايه؟ ولا الابن الا الاب وده يدل على ان هو ايه؟ مش مساوي الى الله - [00:34:03](#) يقول ويظهر هذا الميل في كتابات اللاهوتيين الكبار. اسس النصرانية المعاصرة. امسال يوستينوس وترتيليانوس تجانس حتى اريناوس نفسه كان يقول بتفاوتات ايه؟ المنزل. طبعاً مارتن فيرنز وده بروفيوسور شهير ايضاً في اللاهوت - [00:34:14](#) يقول في اي موضع من الانجيل نجد العلاقة بين المسيح والاب تصور وتمثل على انها علاقة بين الادنى منزلة والاعلى ايه؟ منزلة. ان جميع اللاهوتيين العظام قبل مجمع نيقية يمثلون المذهب القائل - [00:34:34](#) ان الابن في مرتبة ادنى من الاب. فهذه المسألة منتهية ومحسومة. فكتابات اللاهوتيين الكبار تجزم بان الابن دائماً خاضع للاب. وبتفاوتات ايه؟ المنزل. فالمسيح عليه السلام هو عبد لله. وكما - [00:34:54](#)

قال في وصاياه الشهيرة ان اول كل الوصايا اول كل الوصايا هي اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الاولى. ده كلام المسيح عليه السلام في انجيل مرقس. اصحاح - [00:35:14](#) اتناشر عدد ثلاثين. اول كل الوصايا هيربي لو انا رب واحد. هذا اللفظ بالزبط ايضا ذكره الانبياء من قبل. هذا اللفظ ذكره سيدنا موسى عليه السلام في سفر تسنية اصحاح ستة عدد اربعة - [00:35:34](#)

وفي سورة المائدة اعبدوا الله ربي وربكم. المسيح لم يكن الا ذلك. اعبدوا الله ربي وربكم. تفاوتت المنزلة كان مقطوعا به لدى اباء الكنيسة الكبار. ولو اردنا ده كلام آآ ايضا - [00:35:47](#)

المعارف يقول اذا اردنا ان نحكم على المسيحيين قبل مجمع النيقية فليس اليهود فقط هم الذين ادانتهم بالهرطقة. بل ان جميع اباء الكنيسة كانوا يقولون بتفاوت المنزلة. طيب بعض الاحبة طبعا المسلمين عندهم كلمة الاية بكلمة غريبة. هو آآ - [00:36:07](#) ينفع واحد يقول لربنا ابي! ايه ده لو كان هو ابنه مسلا! بعض المصريين طبعا عشان مش عارفين لفظ العهد القادم الجديد عندهم هذا اللفظ مستوحش قليلا. طبعا ابي من اي انسان لله سبحانه وتعالى في الكتب المقدسة قديما في التواضع والانجيل. حتى عندهم في حاجة اسمها الصلاة الربانية او الصلاة الربانية يقولون ايه - [00:36:27](#)

الذي في السماوات. ابانا الذي ايه؟ في السماوات. فكلمة ابي كلمة سهلة ويعني لا تعني ان هو ابن يعني بالمعنى الحرفي يعني. وحتى يقول حتى عليه السلام لما كان آآ هياحاولوا يصلبوه اني ذاهب الى ابي وابيكم واله واليه هو اه الهي برضو تاني والهكم - [00:36:47](#) فكلمة اب يعني اباكم الذي في السماء او ابانا الذي في السماء هذه ليست فيها يعني ايه؟ اشكال بالنسبة لنا. طيب في كثير جدا الان من اللي بي فرضها ان سار على هذا الكلام. يقولوا طب ما احنا عندنا نبوءات في كتاب المقدس عن المسيح الذي سيأتي - [00:37:07](#) دي فيها مشكلة مش هي مشكلة طب ما هو صح المسيح هياأتي. لكن يقولون المسيح في بعض الكلمات ربما يفهم منها انه فيه آآ النزعة لاهوتية مسل انه احيا ميت. من رد على هذا الكلام؟ انه احيا ميت - [00:37:26](#)

يا جيش لكن هذا في رؤية. هذه كانت رؤية. احنا عايزين حاجة حصلت صح واياه تاني؟ احسنت هو ده الاساس. الانبياء في العهد القديم كانوا يحيون موته. سيدنا ايلي عليه السلام - [00:37:46](#)

يا ميت احيا طفل كما في سفر الملوك الاول اصحاح سبعتاشر عدد سبعتاشر. اليسع احيا ميت بعد ان مات. شوفوا العظمة المعجزة دي بعد ان مات ودخلوا به الى القبر. فلما لمس آآ لآ ده هو القشع كان ميت في القبر. فاحضروا جسة شخص متوفي حديثا -

[00:38:07](#)

فعندما لمست جسة المتوفى عزام اليسع اقام هذا الشخص من الموت. يعني معجزة بعد ان مات. وده في سفر الملوك الثاني اسحاق تلتاشر عدد واحد وعشرين. في احياء الميت ليست معجزة في ذاتها. والمسيح عليه السلام وهو يحيي الميت معجزة شهيرة. قال في - [00:38:27](#)

بازن الله طبعا في القرآن طبعا احنا بنشهد بكلامهم هم يعني. مازا قال في الانجيل؟ قال ورفع يسوع عينيه الى نزارا الى ايه؟ فوق. وقال ايها الاب اشكرك. اشكرك يا رب. لانك سمعت لي. بيدعي ربنا يعني بدعاء من عبد - [00:38:47](#)

نبي عزيم يدعو ربنا ان ربنا ايه؟ يجيبه في هذه المعجزة. ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي وانا علمت انك في كل حين تسمع لي ولكن لاجل هذا الجمع الواقف ليؤمنوا انك ايه؟ ارسلتني. هو ده المطلوب من المعجزة. ان هو يكون نبي. ما قالش ليؤمن - [00:39:09](#) انني اله مسلك يريدون انك ارسلتني وده في يوحنا اللي هو في المعاشدة نفسها اللي هو صحيح حداثر اللي فيه معاشرة احياء الميت يوحنا حداثر عدد اثنين واربعين فاذا اول هذه الشبهات احياء الميت المسيح نفسه بنفس هذا النص نجزم انه كان نبي لانه عليه السلام قال - [00:39:29](#)

اعلموا ان انا عبد لك وانا رسول من عندك. وليس لنا ايه؟ اله مسلك طبعا في اه في انجيل متى بعض النبوءات. النبوءات دي اللي بيحضر ماجستير مقارنة اديان. لو اتخصص في هذا الباب الباب ده - [00:39:49](#)

ما شاء الله باب كبير جدا ورائع وانا بصراحة لا اعلم ان فيه ماجستير او دكتوراة في هذا الباب. نبؤات متى؟ لان متى بيزكر نص في

العهد القديم يلبسه على المسيح عليه السلام. لا علاقة له اطلاقا بالمسيح. يقول مسلا كانوا يقولون مسلا آآ احنا مش عايزين نقول كلامه بس - [00:40:05](#)

عشان ده برضه ممكن يكون كلام الله عز وجل. لكن ينسب بعض الكلام الى المسيح وخلاص اي حجة في اي حاجة. يعني مسلا لكي يتم ما قيل بالانبياء ان المسيح سيدعى - [00:40:25](#)

ناصريا ترجع عهد قديم كله لا تجد هذه الكلمة اساسا. فين الانبياء كانوا يقولوا ان في شخص هياتي الى عناصره هذه الكلمة غير موجودة اصلا. فاما انها نص وحر فحذف وهذا ربما هو الغالب. واما كان الانبياء يقولون وبينهم قولا وليس مكتوبا كتابة. لكن - [00:40:35](#)

في كل هذا الكلام يعني هذا اصلا ما يدل برضو على ايه؟ على الوهية المسيح عليه السلام. لكن الردود بصراحة ونبوءات متة جميلة هنزكرها الان بعضها سريعا لانها دلالة مباشرة على ان يعني متى كان يذكر نصوص لا علاقة لها اطلاقا بالمسيح عليه السلام وينسبها له - [00:40:55](#)

قبل ان نذكر نبوات متى هنزكر بس ايه آآ نصوص آآ يحتج بها النصارى ويكون هي ادلة على ان المسيح اله يقولون المسيح يقول لنا انا والاب واحد. المسيحي قال كده في يوم من الايام. انا او الاب واحد. ايه ردكم على هذا الكلام؟ حد عارف الرد؟ واللّه - [00:41:15](#) واحد فاحسنت ما شاء الله عليك يا استاز احمد. واحد في الهدف ولا غاية. المسيح نفسه قال لتكونوا جميعا واحدا. واحدا. في نفس النقص ده نفس اللفظ ده في نفس - [00:41:35](#)

هي دي او نفس هذا العدد يكون فيها المسيح لتكونوا جميعا واحدا مش وحدة جوهر. ما هماش واحد يعني اصبحوا كائن واحد ولا متحدي في في الناسوت البشري بتاعه واحد في الغاية والهدف وهذا في انجيل يوحنا اه ليكونوا جميعا واحدا كما نحن واحدا - [00:41:45](#)

ويكونوا فينا واحدة. النص الثاني ايضا ليكونوا فينا واحدا. فوحدة الهدف وليست وحدة ايه؟ اللوهية. قد يقول المسيح عليه سلام قبل ان يكون ابراهيم انا كائن. النص ده شهير جدا النصارى يعني يكثررون جدا الاسلام به. قبل ان يكون ابراهيم انا - [00:42:05](#) هل ده فيه دليل على ان هو الله؟ يبقى اذا المسيح عليه السلام عندما قال قبل ان يكون ابراهيم كيف نرد على هذه الكلمة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر ما شاء الله - [00:42:25](#)

اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر. طبعا الحديث لا اصل له. لكن الشاهد من هذا الكلام ايه؟ لم يقل احد من المسلمين ان هذا الحديث فيه دلال على لاهوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)

اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر. الحديث الاخر كنت نبيا وادم بين الماء والطين. طبعا حديث نعم حديث ضعيفة لكن الشاهد منها انها لا لا تسبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايه؟ الانبياء قبل ان - [00:42:55](#)

حثهم انبياء في قدر الله عز وجل. هم بيئة في قدر الله عز وجل. وربما لهم ربما تكون لهم مزية اخرى غير انهم في قدر الله عز وجل. لكن الشاهد ان هذا لا يسبت لاهوت احد - [00:43:15](#)

اللهم يقولون طيب المسيح يقول عليه السلام من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل الذي ارسلني. ويقول المسيح عليه السلام والنص ده شهير جدا ان المسيح عليه السلام يقول دائما يعني آآ انه هو والاب واحد احنا - [00:43:25](#)

وانه مع الاب طبعا الله عز وجل يقول في كتابه العزيز عن عن محمد صلى الله عليه وسلم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه جزء لاهوتي؟ تعالى اللهم يقولون وقال الله عز وجل ايضا ان الذين يبائعونك انما - [00:43:53](#)

الله يد الله فوق ايديهم. لم يكن احد ان هذا فيه استدلال لاهوتي. ففكرة انك تأتي بنص مشتبته فيه تعظيم للنبي وفيه بيان ان غاية النبي هي غاية الله هذا ليسبت اللاهوت اطلاقا. دي على فكرة اعظم ادلة على الاطلاق - [00:44:13](#) اعظم ادلة. الله اكبر. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وهو ده منهج الانبياء. واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فده لا ان النبي ده في جزء

ايه؟ لاهوتي وانما يسبت وحدة الغاية. وان الذي يأتي به النبي هو الذي يقرره ايه؟ الله عز وجل. دي بالمناسبة - [00:44:33](#)
ادلة الدعاة النصرانية على ان المسيح ده جزء لاهوتي. وهي ادلة سطحية جدا. قول المسيح ابدي ردنا عليها ابا الذي في السماوات
طب المسيح ابن الله دي فيها مشكلة بعض المسلمين الذين يستوحشوها. لكن كثير جدا من الانبياء ابناء الله. وكل الانبياء هم ابناء الله
وكل - [00:44:53](#)

ابناء الله عز وجل هذا كان شهير جدا لدى العهد القديم والجديد. كما قال الله هو يقول لي ابنا وانا اقول له ابا الفكرة مش عن المسيح
عليه السلام ده كان عن داوود. هذا ابني انا اليوم ولدته. ده كان برضه عن داوود ده في العهد القديم. فهذا لا يسبت الجزء اليهودي
اطلاقا. لكن بعض المسلمين - [00:45:18](#)

تستوحش كلمة ابن يزن ان الابن دي لها معنى آا اخر. الله في كنف الله عز وجل وفي رعايته وحفظه والله عاصمه جميعا يعني. فهذه
الاقوال لا تسبت على الاطلاق من قريب او بعيد جزء لاهوتي او غير ذلك. وانما تسبت النبوة وتسبت ايه؟ انهم في كنف الله عز وجل -
[00:45:38](#)

طبعا فيه نبؤات مائة ودي بصراحة يعني آا بصراحة جميلة ورائعة مش عارف الوقت هيتسع ولا لا لكن انا في نص بس حببت اللي
احنا زكرناه من شوية عشان كل نص الحمد لله زكرناه تقريبا زكرنا شاهده. اللي هو اني اريد رحمة لذبيحة. لاني لم اتي لادعو -
[00:45:58](#)

ابرا را بالخطاه الى ايه؟ التوبة. ده في انجيل متى اصحاب تسعة عدد تلتاشر. عشان الناس ما كانش حاضرن بس. الجيم مانت تسعة
تسعة تلتاشر ايضا الله عز وجل بيذكر كثيرا في الكتاب المقدس ان الطاعة افضل من الذبيحة. مش كل شيء زبح برضو مش كل شيء
ايه؟ زبح - [00:46:18](#)

عز وجل افضل من الذبيحة بكثير. وهذا في كثير من النصوص مسل مزبور اربعين ستة وواحد وخمسين ستاشر وامثال واحد
وعشرين ثلاثة. واشعيا واحد حذاشر كثير جدا من النصوص تقول ان الذبيحة مش هي شرط التكفير. ممكن تكون قربة الى الله عز
وجل. تكون اطعام لمساكين. لكن ليست هي الحل - [00:46:38](#)
الواحد ولا الافضل للاستغفار لله عز وجل. فانك تفترض ان كل الدين يقوم على ذبيحة اللي هي المسيح عليه السلام. طبعا ده افتراض
ايضا ايه؟ ليس له وجه في الكتب المقدسة - [00:46:58](#)

نفسها. انا عندي نصين مش عارف الوقت هيتسع لهم ولا لا. النص الاول نبوءات متى والنص الثاني النصوص الكسيرة التي تتحدث
عن نبوة محافظة سلم في الطرق والانجيل. فطبعا احنا نذكر من ده شوية ومن ده شوية بسيطة. وربما ان شاء الله يكون لنا لقاءات
اخرى ان شاء - [00:47:08](#)

الله يتسع فيها مجال لغير ذلك. طبعا احنا عندنا النهاردة الكتاب المقدس في سفر نشيد الانشاد اصحاب خمسة ستاشر حبيبي وخليلي
كله مشتبهات. كله ايه؟ مشتبهات. كلمة مشتبهات دي. هات قاموس - [00:47:28](#)
عبري انجليزي عبري انجليزي مجتهد بالعبري مش ده خالص بالعربي ولا ولا التراشات بتاعتهم. العبري النسخة بتاعة العبرية اللي هي
المنقول منها في مرحلة تالية الكتب بتاعتهم مشتبهات حطها في القاموس ده انت في نفسك في البيت لما تروح تعملها قاموس
عبري انجليزي مشتبهات بلفظ - [00:47:48](#)

تعني مهمد حرفا ام يو اتش اي ام اي دي. مهمد صلى الله عليه وسلم. محمد دين. محمد ليس ايم محمد حرفا تعظيم نعم لكن اصل
ده في سفر حجي اللي هو محمد بن احنا في نشيد الانشاد - [00:48:08](#)

حرفا محمد نعم. احسنت. محمد ايه؟ نعم. نعم وستر حج نفسه باللفظ المحمدي ناشدين الانشاد لما تنقل هذه الكلمة الى القاموس
عبري انجليزي مهمد بحرفها فده حرف ووجها هكزا ان حبيبي وخليلي محمد صلى الله عليه وسلم. ايضا - [00:48:28](#)
النص الشهير للمسيح عليه السلام في انجيل يوحنا اصحاب ستاشر عدد سبعة. ستاشر سبعة في انجيل يوحنا يجب ان انطلق المسيح
يقول لتلاميذه يجب ان انطلق. لانه اذا لم انطلق انا اذا لم انطلق انا لا يأتيكم - [00:48:58](#)

بارك ليتوس. تمام؟ طبعا بارك ليتوس دي لها وقفة طويلة جدا طبعا. لكن خلاصة هذا الامر ان كان في حوار ده بين دكتور عبدالوهاب النجار انت طبعا استاز التاريخ في جامعة الجامعة المصرية القديمة زمان يعني من حوالي مية سنة تقريبا. كان الحوار دار بينه وهو يذكر هذه القصة - [00:49:18](#)

عبدالوهاب النجار واستاز اللغات السامية وهو كان استاز آا ايطالي يدرس هنا في مصر اسمه كارلون لينون. فعبداوهاب النجار يقول آا آا اللي كان لينون يقول له يعني انا اود اسألك سؤال لغوي في قول المسيح في انجيل يوحنا ستاشر سبعة يجب ان انطلق لانه اذا لم انطلق - [00:49:38](#)

مبارك ليتوس ايه معناها برق ليتوس قال له بركاتوس يعني المعزي اللي هي الترجمة المعاصرة بتاعتنا احنا اللي هي في الانجيل المعاصر. المعزي. طبعا ابو العزار كان زكي. قال انا لا اسأل لينو الكاثوليكي. كان كاثوليكي هو. انا - [00:49:58](#)
هسأل لينون استاز اللغات السامية. يقول عبدربه النجار رحمه الله فطأطأ لين رأسه وقال والحمرة وجهه بركليتوس افعل تفضيل من الحمد. يعني احمد صلى الله عليه وسلم. ودي طبعا في سورة - [00:50:14](#)

صف مبشرة بسؤيية بعد اسمه احمد. فالين كان يقول له افعل تفضيل من؟ الحمد. والنصوص في ذلك كسيرة. والله عز وجل على فكرة احنا لما نستخدم هذه حتى بعض الناس يقول يعني الادلة كثيرة. لكن تعداد الادلة على العقل يولد يقين. ويخلي المسيحي نفسه برضه - [00:50:34](#)

يبدأ يستحضر ان الكتاب نفسه ليس فيه ان المسيح هو اله وليس فيه يعبدوني وفيه شواهد ان القبلية تنتقل وفيه شواهد ان شخص سيأتي في نبي اسمه شخصه ايليا. شخص ايه؟ قوة ايليا اللي هي يأتي بالسيف وبالعدل وما الى ذلك. واليهود منتزمين لغاية النهاردة - [00:50:54](#)

وهذا الشخص في بعض الالفاظ في النشيد وغيره وفي سفر حجه يأتي باسم محمد. طيب يبقى الموضوع مش مش موضوع آا ليه الادلة دي؟ لان الادلة كثيرة لكن بعض الناس هذه الادلة تشبعهم وتجعلهم فعلا ينكسروا وكثير من حتى من اليهود اسلموا علشان - [00:51:14](#)

وجدوا هي اللي عندهم في التوراة. يعني في حديس السيدة صفية رضي الله عنها. السيدة صفية طبعا دي اللي هي ابوها رأس الكفر رأس اليهود الحقيقة ابن اخطب احسنت. سيد صفية رضي الله عنها تقول اول يوم نزل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قباء المدينة اول يوم نزل فيه المدينة صلى الله عليه وسلم. زهب - [00:51:34](#)

ابوها وعمها يشوفوا النبي اللي قادم ده. طبعا ابوها رأس اليهود من رؤوس اليهود. فذهب الى ونظر في خبره وكان معه عمها. قالت السيدة صفية رضي الله سعادة كالليل ساقطين. مراهقين جدا يعني هم الاثنين ابوها وعمها. فسمعت ابي يقول لعمي اهو هو هو - [00:51:54](#)

قال نعم والله اتعرف وتسبته؟ قال نعم. هو ده محمد. قال ما في نفسك. انت في نفسي كده قال عداوته والله ما بقيت. فهم كانوا وكانوا يقطعون بزل والموضوع عندهم فقط يعني آا كان لانهم تمنوا ان يكون منهم. لكن انتم عندكم في التوراة نفسها - [00:52:13](#)
ان النبوة ايه؟ هتنقل ينزع منكم الملكوت فنسأل الله ان يهديهم. طبعا النصوص كثيرة لكن يعني ربما يعني ومضة تغني عن شمس يعني. النبوءات متى طبعا. نبوات متى كثيرة جدا انا اذكر لكم بعض النبوات سريعا عشان الوقت. متى يقول في اصحاب سبعة وعشرين عدد تسعة حينئذ - [00:52:34](#)

تم ما قيل بارميا النبي القائل واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المسمن الذي سمنوه وطبعا دي نبوة مش ارميا. نبوة زكريا. لكن هو ايه حصل عنده لخبطة يعني في النقل. دي اول نبوءة لمتة عن النبي عن سيدنا عيسى عليه السلام. النبوءة الثانية - [00:52:58](#)

يقول متى لكي يتم ما قيل باشعيا النبي القائل هو اخذ اسقامنا وحمى طبعا اشعيا بيتحدث عن شخص ثاني خالص. لكن ما اتخذها وحطها في مين؟ في المسيح عليه السلام. وطبعا النبوءة دي لا علاقة لها بالمسيح - [00:53:18](#)
ولو كانت كذلك فلا بد ان يطول عمر المسيح ويرى احفاده. لان الشخص ده اللي هو ذكر عنه اشاعي هذا الكلام طال عمره وراعي

احفاده. فهو اشعيا ان متى كان يأتي بنص وينسخه ايه؟ في المسيح عليه السلام والصقوا به. ايضا متى؟ قال ده اشهر نص على الاطلاق عند - [00:53:38](#)

النصارى في النبوات المنقولة اللي هو ايه؟ هو ده العزراء تحبل. هو زي العزراء تحبل. وتلد ابنا ويدعون اسمه ايه؟ عم نوثيل طبعا يقول متى الذي تفسيره الله معنا؟ طبعا القصة كلها كانت في سفر الاشعية سبعة اربعتاشر. كان في ملك - [00:53:58](#) حورب هذا الملك. فكان بيقول يا رب انصرني. قربنا قال له تنتصر يا حازم ان شاء الله. قال ما هي الاية يا رب؟ قال في عزراء في بيتك هتولد وابني هيبقى اسمه عمانويل. هتعرف ان انت تنتصر. عزراء مش يعني يعني بنت آآ بكرة هتنجي من وراء زوج. المقصود حتى في في النصوص نفسها الاصلية - [00:54:18](#)

عزراء البنت الصغيرة يعني بنتي عندك تتزوج وجعتي خالص ونجيب ابنا عادي خالص يعني. هاي بسمعوا منويل. لما يجي الابنة لتعرف انك انت ايه هتنتصر. الكلام ده حصل بعد كم سنة بعد ثلاث سنين. هذه البنت انجبت ولد اسمه - [00:54:38](#) كما يقول الصفر وانتصر مين؟ عمنا احاسدا. فهذه القصة تتحدث عن قضية ليس لها علاقة اطلاقا بكلمة ايه الله معنا. اللي متى سحبها من الاشعية وحطها في مين؟ في المسيح عليه السلام. وكان بين احازه بين المسيح عليه السلام سبعميت سنة. يعني هنتزر سبعمية - [00:54:50](#)

عشان ينتصر على الجيش. فطبعا دي نقولات متى الشهيرة يعني. يعني الاية نفسها بتقول آآ عن اللي هو عمانوئيل ده يدعون آآ اسمه عمانوئيل الذي تفسيره ايه؟ الله معنا لكن باقي النص يقول يدعونا الها قديرا عجيبا مسيرا. الها قديرا عجيبا مشيرا. دي المقصود بها ملك يهوذا انه هيفضل قوي وعظيم - [00:55:10](#)

بتمكين من ايه؟ من الله عز وجل. تمكين من الله عز وجل. اي ان يهوز سيعود. وهذا النص الذي قيل عنه باشعيا النبي نبوءة عن عودة يهوذا وانتصار ايه حاز النبي ولا علاقة له بالمسيح عليه السلام من قريب او من قريب. ايضا في متى اثنين خمستاشر. طبعا المسيح جاء الى مصر - [00:55:39](#)

زي ما انتم عارفين طبعا هو وامه عليها السلام ثم عاد الى ايه؟ الى اورشليم. فمتى يقول في اثنين سبعتاشر في اثنين خمستاشر من مصر دعوت ابني عن المسيح. طبعا النص ده مذكور اصلا في سفر الخروج. سفر ايه؟ الخروج. اصحاب اربعة عدد اثنين وعشرين. وده كان الله عز وجل - [00:56:05](#)

يقول من مصر دعوة ابني اللي هم بني اسرائيل اللي هم ايه؟ خارجين من مصر رايحين ايه؟ ارض التيه. قربنا بيقول لهم من مصر دعوتكم ايه؟ الى سيناء عشان الارض المقدسة. فمتى اخذ النص الخاص بخروج بني اسرائيل من مصر ونسمعه للمسيح لما خرج ايه؟ من مصر. تمام كده - [00:56:30](#)

طبعا نصوص في ذلك كثيرة ولا تنتهي. لكن الشاهد ان تلفيقا متى عجيبة. هزكر اخر شاهد في هذه المسألة وهو شاهد بولس نقله بولس طبعا حابب بقى برضو ايه ينقل من العهد القديم بعض النقولات. بولس يقول في عبرانيين عشرة خمسة - [00:56:50](#) ثم قلت ها انا ذا اجي في درج الكاتب الكتاب مكتوب عني لافعل مشيئتك يا الله. لافعل مشيئتك الله. بولس في ابراهيم عشرة خمسة يقول ان اقتبس من المزمور رقم اربعين هذا الكلام. التفسير التطبيقي نفسه والكتاب المقدس التفسير النفسي بتاعهم - [00:57:10](#) في صفحة الفين ستمية تسعة وخمسين يقول بالحرف لم يحدث ان اقتبس اي صفر من الاسفار هذا العدد من المزمور اول مرة حد ياخذ الاكتواز ده بصراحة ينسبه الى المسيح عليه السلام. ده كلام من تفسير نفسه بتاعه. لكن آآ كلمات المرنم داوود عليه السلام - [00:57:30](#)

لا تنطبق على المسيح. ده كلام التفسير نفسه. فعلى سبيل المسال في نفس هذا المزمور يقول المرنم يا رب انت حملت اثماتي وتجاوز عن خطاياي. طبعا ده كلام شخص عاصي. فالكتاب نفسه بيرد على ان بولس اقتبس - [00:57:50](#) من المزامير. الشاهد ان هذه الالتباسات لا تفيد ان المسيح ايه؟ اله. ولا تفيد انه ابن. الله. ولا تفيد شيئا من ذلك. لكن مع ذلك ايضا اقتباسات خاصة ولا تمت للواقع بصلة. وليس لها علاقة اطلاقا باثبات الوهية المسيح ولا حتى لها علاقة بالمسيح عليه السلام نفسه -

واذا سبت ان في نص عن المسيح فلا اشكال اصلا لان المسيح نحن نؤمن انه نبي وانه مسيح الله فعلا صلى الله عليه وسلم. طبعاً دي كانت اخر اجزاء اه هذه الدورة نسأل الله عز وجل ان ينفع بها. وان يجعلها هداية لمن اراد الحق. جزى الله خيراً الاحبة في الجمعية

على دورهم - 00:58:30

في هذه الدورة دعمهم لهذه الدورة جزى الله خيراً الاحبة الداعمين لهذه الدورة. بارك الله في الاحبة جميعاً. جزا الله خيراً الاحبة المستمعين نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا خطأنا وعمدنا واسرافنا وجهلنا وكل ذلك عندنا. جزاكم الله خيراً. اسأل الله ان يصلحنا

واياكم وان ينفع بكم. وان - 00:58:50

سد رميكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:10